

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وكأنه وجهاته محفوفة ... بالآس والنعمان خد معذر ) .
- ( نهر يهيم بحسنه من لم يهم ... ويجيد فيه الشعر من لم يشعر ) .
- ( ما اصفر وجه الشمس عند غروبها ... إلا لفرقة حسن ذاك المنظر ) .  
ولا خفاء ببراعة هذا الشعر وقال منها .
- ( أرأت جفونك مثله من منظر ... ظل وشمس مثل خد معذر ) .
- ( وجداول كأراقم حباؤها ... كبطونها وحبابها كالأطهر ) .  
وهذا تتميم عجيب لم يسبق إليه ثم قال منها .
- ( وقرارة كالعشر بين خميلة ... سالت مذانبيها بها كالأسطر ) .
- ( فكأنها مشكولة بمصنل ... من يانع الأزهار أو بمعصفر ) .
- ( أمل بلغناه بهضب حديقة ... قد طرزته يد الغمام الممطر ) .
- ( فكأنه والزهر تاج فوقه ... ملك تجلى في بساط أخضر ) .
- ( راق النواظر منه رائق منظر ... يصف النضارة عن جنان الكوثر ) .
- ( كم قاد خاطر خاطر مستوفز ... وكم استغز جمال من مبصر ) .
- ( لو لاح لي فيما تقادم لم أقل ... عرج بمنعرج الكتيب الأعفر ) .  
قال أبو الحسن الرعيني وأنشدني لنفسه .
- ( وعشية كانت قنيصة فتية ... ألفوا من الأدب الصريح شيوخا ) .
- ( فكأنما العنقاء قد نصبوا لها ... من الإنحاء إلى الوقوع فخوخا ) .
- ( شملتهم آدابهم فتجاذبوا ... سر السرور محدثا ومصيخا ) .
- ( والورق قرأ سورة الطرب التي ... ينسيك منها ناسخ منسوخا )